المؤتمر الدولي العاشر

دور العلوم العربية والإسلامية

في تكريس الأمن الفكري وتحقيق السلام المجتمعي

في الفترة من ٨- ٩ يونيو ٢٠٢١م

تحت رعاية

الأستاذ الدكتور/خالد عبد الغفار
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور/ مصطفى عبد النبي
رئيس جامعة المنيا

الأستاذ الدكتور/ عصام الدين صادق فرحات
نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب
والمشرف على الكلية

رئيس المؤتمر

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الرحمن الريحاني

المجلد الثالث

الترقيم الدولي

ISSN (2735- 4369)

لجنة التحكيم:

النحو والصرف والعروض

أ.د/ محمد عبد الرحمن الريحاني

أ.د/ ممدوح محمد عبد الرحمن

أ.د/ رجب محمود سليمان

الدراسات الأدبية

أ.د/ محمد عبد الله حسين

أ.د/ عبد الجواد شعبان الفحام

أ.د/ سعيد الطواب محمد

أ.د/ عصام خلف كامل

أ.د/ سوسن ناجي رضوان

أ.د/ شهير أحمد دكروري

البلاغة والنقد الأدبي

أ.د/ حافظ محمد جمال الدين

أ.د/ مصطفى بيومي عبد السلام

الشريعة الإسلامية

أ.د/ محمد عبد الرحيم محمد

أ.د/ عزت شحاتة كرار

أ.د/ زاهر فؤاد محمد

الفلسفة الإسلامية

أ.د/ محمد علي الجندي

أ.د/ سيد عبد الستار ميهوب

أ.د/ السيد محمد سيد

أ.د/ محمد سلامة عبدالعزيز

علم اللغة

أ.د/ أحمد عارف حجازي

أ.د/ عيسى شحاتة عيسى

أ.د/ أشرف عبد البديع عبدالكريم

اللجنة المنسقة للمؤتمر:

د/ محمدي صالح عطية

أ/ وائل نبيل أنس

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
	سابعًا :الدراسات اللغوية :	
١.	**فعل (المشيئة) في القرآن الكريم** **بحث في التركيب والدلالة** دكتور/ عماد إمام محمد سرحان	٥-٤٢
٢.	**الإقصاء عند الغُنْدِجاني في كتابه" فُرحة الأديب" (دراسة لغوية بنيوية)** دكتور/ خالد بن زويّد بن مزيد السُّلميّ	٤٣-٦٦
٣.	**«الأمن اللغوي»** دكتور/ حمود بن عتيق راضي المعبدي	٦٧-٨٢
٤.	**مظاهر الأمن الفكري في الدرس اللغوي** **مقاربة تاريخية** دكتور/ محمد بن علي الزهراني	٨٣-١١٢
٥.	**دور النحو في سلامة الفكر وصحة المعتقد** دكتور/ عبدالعزيز الحداد	١١٣-١٥٠
٦.	**التماسك النصي المعجمي وتجلياته** **في تعزيز الأمن الفكري والسلم المجتمعي** **خطابَيْ الشيخ محمد بن زايد أنموذجا** دكتورة/ موزة الكعبي	١٥١-١٥٨
٧.	**دور الكتابة في تشكيل الفكر النحوي** **دراسة في العلائق اللغوية والدلالات التاريخية** دكتور/ صديق محمود صديق النجولي	١٥٩-١٨٢
٨.	**في علم اللغة التطبيقي** **مِن مشكلاتِ تَعليمِ الأصواتِ العربيَّةِ لغيرِ النَّاطقين بهَا (الطَّرَائق والحُلُول)** دكتور/ محمد امبارك الشاذلي محمد البنداري	١٨٣-٢١٠

٩.	المعنى المحوري وأثره في تحديد دلالة الألفاظ عند المفسرين. (مجموعة الألفاظ الدَّالة على الدَّفع إلى الأمام نموذجًا) دكتور/ رمضان خيري إسماعيل حمودة	٢١١-٢٤٨
	ثامنًا: الدراسات الأدبية:	
١٠.	سوسيولوجيا اللاعنف في الخطاب المسرحي المعاصر (سفر التحولات) أنموذجاً أ.م.د. حسن عبود النخيلة م.د. ستار عايد العتابي	٢٥١-٢٧٤
١١.	النص الموازي في المسرحية العراقية مسرحية (هلو- سات) اختيارا أ.م.د. صبّار شبّوط طلّاع	٢٧٥-٢٩٨
١٢.	الثقافة المضادة واشتغلاتها في نص مسرحية يارب لـ (علي عبد النبي الزيدي) أ.م.د. عبد الله عبد م . م .فيصل غازي شاكر الخزاعي	٢٩٩-٣٣٦
١٣.	ما تبقَّى من شعر جعفر بن إبراهيم اللُّورقيّ (كان حيًّا سنة ٤٩٤هـ) دكتور/ عارف عبد الكريم مطرود	٣٣٧-٣٦٢
١٤.	الزي المسرحي للعرض ودوره في تعزيز الهوية الثقافية (مسرحية إيزيس أنموذجًا) الأستاذ المساعد الدكتور/ فرزدق قاسم كاظم المدرس الدكتور/ زين العابدين جاسم محمد	٣٦٣-٣٨٤

سابعًا :

الدراسات اللغوية

فعل (المشيئة) في القرآن الكريم
بحث في التركيب والدلالة

دكتور/ عماد إمام محمد سرحان

المقدمة :

الحمدُ للهِ - تعالى- القائلِ في كتابه العزيز: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾يوسف:٢، والقائلِ: ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾الأنبياء:٢٣، والصلاةُ والسلامُ على رسوله الكريمﷺ، أفصح من نطق بالضاد وبعد...

فإنَّ الناظر في كتب النحو العربي يرى أن الفعل - وهو القسم الثاني من أقسام الكلم – قد تبوأ في العربية مكانةً عظيمةً، نظرًا لتصدره الجملة الفعلية، ودلالته على الحدث، والزمن، وارتباطه بالفاعل، والمفعول به- إذا كان متعديًا- ، بل وعمله الواضح في رفع الفاعل أو نائبه، ونصب بعض متعلقاته كـ(الحال والمفاعيل...).

وإذا كان النحاة قديمًا قد قسَّموا الفعل بحسب اعتبارات معينة منها: دلالته على الزمن، ودلالة صيغته على اللزوم، والتعدى، والنقصان، والتمام...الخ، فهناك تقسيمان حديثان للفعل في علاقته بالفاعل والمفعول.

- ففي علاقته بالفاعل قُسِّم الفعل إلى:

أفعال شخصية الفاعل، وأفعال لاشخصية الفاعل[١].

- وفي علاقته بالمفعول قُسِّم الفعل إلى:

أفعال شخصية المفعول، وأفعال لاشخصية المفعول[٢].

والمقصود بـ(الشخصية) ما كان ذاتًا ملموسةً، سواء أكانت هذه الذات إنسانًا، أو حيوانًا، أو جمادًا، ولم يكن من أسماء المعاني كالمصادر، فطبيعة الأفعال لاشخصية الفاعل ما كان الفاعل لها مصدرًا صريحًا أو مؤولًا، منها: (ينبغي، يمكن، يجوز، يجب، يتحتّم، يستحيل، يجدر...)، منه قوله- تعالى- : ﴿ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ مريم: ٩٢

والأفعال لاشخصية المفعول ما كان المفعول لها –أيضًا- مصدرًا صريحًا أو مؤولًا منها: (أمر، نهى، قضى، ودّ، أراد، حسب، طمع، عَجِبَ، زعم...)، منه قوله- تعالى- : ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ ﴾النساء: ٢٠، وقوله –تعالى- : ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾البقرة: ٢٣٣

وعن اختيار مصطلح (لاشخصية) قال الدكتور علاء إسماعيل الحمزاوي- أستاذ العلوم اللغوية بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة المنيا- : "فبينما كنت أقرأ في كتاب *Traité de philologie arabe* للفرنسي*Henri Fleich* استوقفني المصطلح الفرنسي*verbes impersonnels* والذي آثرت ترجمته بـ(**الأفعال اللاشخصية**)، وقد زعم (فليش) * أن العربية تخلو من هذه الأفعال، وبذلت جهدًا ما في محاولة مني للوقوف على دلالة هذا المصطلح؛ حيث إن فليش لم يُشرْ إلى ذلك"(٣).

ثم قال معلقًا في الحاشية:" آثرت استخدام مصطلح (اللاشخصية) على (غير الشخصية)؛ ليطابق المقابل الأجنبي *impersonnel*، وأن (اللاشخصية) أشبه بكلمة واحدة، لكن (غير الشخصية) تركيب إضافي.

وقد يعترض بعض الباحثين على ذلك بحجة أن (لا) النافية لا تدخل التركيب بين الصفة والموصوف، أو بين المبتدأ والخبر بدون تكرارها، وأنه لا يجوز أن تقحم (لا) بين أداة التعريف والكلمة، وأن العرب لم يستعملوا هذا التركيب.

وقد أتفق معهم إذا نظرنا للغالب من كلام العرب، لكني أرى أن استعمالي (اللاشخصية) استعمال صحيح، وأن لذلك نظائر في الكتابات الفلسفية والنفسية والأدبية، مثل (اللامعقول، واللإنساني، واللامتناهي)، وأن العربية لم تنكره.

فقد ورد في أفصح الأساليب العربية مجيء (لا) بين الصفة والموصوف، وبين المبتدأ والخبر، ومع الفعل بدون تكرار، ومن ذلك قوله تعالى:﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴾البلد:١١،

* هو الدكتور هنرى روبرت فليش، ولد عام ١٩٠٤، حصل على دبلوم المدرسة القومية للغات الشرقية الحيّة بباريس (لغة عربية)، و دبلوم معهد الدراسات الصوتية، كما حصل على ليسانس الآداب من السوربون، ونال بعد ذلك درجة الدكتوراه فى الآداب، من مؤلفاته: (العربية الفصحى- دراسة فى البناء اللغوى) تعريب وتقديم وتحقيق د/ عبد الصبور شاهين- مكتبة الشباب – القاهرة ١٩٩٧م، وكانت الطبعة الأولى عام ١٩٦٦م.

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ ﴾البقرة: ٧١، وقول العرب: (لا سلام عليكم)، وقولهم أيضًا: (جئت بلا زادٍ)، وقول الشاعر:

وأَنْتَ امْرُؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لَغيْرِنَا ... حَياتُكَ لَا نَفْعٌ ومَوْتُكَ فَاجِعُ[٤]

ويقاس على ذلك إقحام (لا) بين (أل) التعريف والصفة كما في مصطلح: (الأفعال اللاشخصية)، على أن (لا) تصير جزءًا من تركيب الكلمة مع إفادتها النفي، وقد ناقش مجمع اللغة العربية المصري هذه المسألة مستأنسًا بالشواهد القرآنية والشعرية التراثية، وأصدر ثلاثة قرارات بشأن صحة هذا الاستعمال، واعتبر المجمع (لا) نافية غير عاملة أو مركبة مع الاسم بعدها، ويعرب الاسم حسب موقعه في الجملة"[٥].

هذه الأفعال - لاشخصية الفاعل أو لاشخصية المفعول- إنما كانت بهذه الطبيعة التركيبية لأنها أفعال لا تدل على حركة أو حدث، كـ(ضرب، وجلس، وقام...)، وإنما تدل على (حالة)[٦] أو (ترقب)[٧]، كما قال عنها الرضي في شرحه على كافية ابن الحاجب، وذكر منها: (حسبت، طمعت، رجوت، أردت)[٨].

فإذا كانت هذه الأفعال لا تدل على حركة، أي: أنها من أفعال الحالة أو الترقب، وكان المصدر– صريحاً أو مؤولاً - في حقيقته اسم حدث، والحدث معنًى، والمعاني لا تكون من أفعال الحركة، بل من أفعال الحالة، كانت العلاقة بين هذه الأفعال والفاعل أوالمفعول به المصدر **من قبيل المشاكلة**، ومن ثَمّ يمكن أنْ تُسمَّى هذه الأفعال - من حيث علاقتها بالفاعل أو المفعول - **أفعالاً (لاشخصية)**.

ومن الأفعال – لاشخصية المفعول - الفعل (**شاء**)، فهو فعل لا يدل على حركة أو حدث، وإنما هو من أفعال الحالة أو الترقب التي يأتي المفعول بعدها مصدرًا، **الغالب أن يكون مؤولاً**، والغالب أيضًا **أن يكون محذوفًا لدلالة السياق عليه.**

ففعل المشيئة–إذن- من الأفعال العربية التي لها خصائص أو سمات تركيبية تختلف عن الأفعال الأخرى، سواء أكانت من أفعال الحركة أو من أفعال الحالة أو الترقب، نستطيع من خلال البحث أن نوضح هذه الخصائص، وتلك السمات.

فإذا كانت "اللغة قد اصطنعت للتعبير عن الباب الواحد صيغًا متعددة، فإن لكل صيغة من تلك الصيغ معنًى يراد منها، وهدفًا دلاليًّا مقصودًا فيها"[٩]، فإن "وظيفة

الدراسات اللغوية هي رصد السمات المميزة لكل عنصر لغويّ على حدة، وتحديد أنماط وروده في بيئته اللغوية"[١٠]، على أن نلحق في آخر البحث قائمة بإحصاء الآيات المستَشْهَد بها، والإحالة إليها مع كل حالة من حالات البحث.

فعل المشيئة في القرآن الكريم

الفعل (شاء) لغة:

شَ يَ أَ: (الْمَشِيئَةُ): الْإِرَادَةُ، تَقُولُ: شَاءَ يَشَاءُ مَشِيئَةً، وقولهم: كل شيء بِشِيئَةِ الله، بكسر الشين، أي: بمشيئة الله تعالى[١١]، وشَيَّأتُ الرَّجُلَ على الأمر: حَمَلْتهُ عليه، وأشاءَهُ لغة في أجاءَهُ أي: أَلْجَأَهُ[١٢]، وفي المثل: (شَرٌّ ما يُشيئُكَ إلى مُخّةِ عُرْقُوب)[١٣]، أي: ألجأك.

والمشيئة فِي الأَصْل مَأْخُوذَة من (الشَّيْء) وَهُوَ اسْم للموجود، وَهِي كالإرادة عِنْد أَكثر الْمُتَكَلِّمين، لِأَن الْإِرَادَة من ضرورتها الْوُجُود لَا محَالة، وَإِن كانَتَا فِي أصل اللُّغَة مختلفتين، فَإِن الْمَشِيئَة: لُغَةً الإيجاد، والإرادة: طلب الشيء[١٤]، وَفِي دِيوَانِ الْأَدَبِ: (الْمَشِيئَةُ) أَخَصُّ مِنَ الْإِرَادَةِ[١٥].

و"شِئْتُه- أَي: الشيءَ- أَشَاؤُه شَيْأً، ومَشِيئَةً: كـ(خَطِيئَة)، وَمَشَاءَةً كـ(كَراهة)، ومشَائِيَةً كـ(عَلانِية): أَردْتُه"[١٦].

الْفرق بَين الْإِرَادَة والمشيئة:

الْفرق بَين الْإِرَادَة والمشيئة "أَن الْإِرَادَة تكون لما يتراخى وقته وَلما لا يتراخى، والمشيئة لما يتراخى وقته، وَالشَّاهِد أَنَّك تَقول فعلت كَذَا شَاءَ زيدٌ أَو أَبَى، فيقابل بهَا إباءه، وَذَلِكَ إنما يكون عِنْد محاولة الْفِعْل، وَكَذَلِكَ مَشِيئَته إِنَّمَا تكون بَدَلاً من ذَلِك فِي حَاله"[١٧].

وقيل: "الإرادة هي العزم على الفعل، أو الترك بعد تصور الغاية، المترتبة عليه من خير، أو نفع، أو لذة ونحو ذلك، وهي أخص من المشيئة، لأن المشيئة ابتداء العزم على الفعل، فنسبتها إلى الإرادة نسبة الضعف إلى القوة، والظن إلى الجزم، فإنك ربما شئت شيئًا ولا تريده، لمانع عقليّ أو شرعيّ، وأما الإرادة فمتى حصلت صدر الفعل لا محالة، وقد يطلق كل منهما على الآخر توسعًا، وإرادته عز وجل للشيء نفس إيجاده له[١٨].

الْفرق بَين (الْإِرَادَة والمشيئة) عقديًّا

الإرادة –في حق الله- أعمُّ من المشيئة، لأن الإرادة تنقسم إلى قسمين: إرادة كونية، وإرادة دينية شرعية، أما المشيئة فلا تكون إلا كونية، ولا يوجد مشيئة شرعية.

فالإرادة الكونية هي التي تأتي بمعنى المشيئة، وهي التي يقع فيها مُراد الله - تبارك وتعالى- ولابد، ولا يلزم أن يكون مُراده - تبارك وتعالى- محبوبًا إليه، والإرادةُ الكونية الخلقية عامة للمؤمن والكافر، فمثلاً: كُفْرُ الكافر، لا يقع إلا بإرادة الله الكونية، أو إن شئت فقل: كُفْرُ الكافر يقع بمشيئة الله، وإن كان كُفْرُ الكافر غير محبوب إلى الله - تبارك وتعالى- .

ومثال الإرادة الكونية - التي تأتي بمعنى المشيئة - في القرآن قوله–تعالى- : ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾البقرة: ٢٥٣

أما الإرادة الشرعية فهي التي تأتي بمعنى المحبة، ولا تكون إلا فيما يُحبه الله –تعالى- ويأمر به ويرضاه، ولا يلزم بها وقوع مُراده - سبحانه وتعالى.

وقد استدل بعض العلماء على "أن المشيئة من الله تقتضي وجود الشيء، بما ورد من قوله - صلى الله عليه وآله- : (ما شاء الله كان)"[١٩][٢٠].

وفي الحديث الذي رواه الإمام أحمد في مسنده عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ الْجُهَنِيَّةِ قَالَتْ: أَتَى حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ، قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، وَمَا ذَاكَ؟"، قَالَ: تَقُولُونَ إِذَا حَلَفْتُمْ: وَالْكَعْبَةِ، قَالَتْ: فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺشَيْئًا ثُمَّ قَالَ: " إِنَّهُ قَدْ قَالَ، فَمَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ".

ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَجْعَلُونَ لِلَّهِ نِدًّا، قَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، وَمَا ذَاكَ؟"، قَالَ: تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، قَالَ: فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺشَيْئًا ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ قَدْ قَالَ، فَمَنْ قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ فَلْيَفْصِلْ بَيْنَهُمَا: ثُمَّ شِئْتَ"[٢١].

"وَإِنَّمَا فَرَّق بَيْنَ قولِ مَا شاءَ اللهُ وشِئت، وَمَا شاءَ اللهُ ثُمَّ شئت؛ لأنَّ (الْوَاوَ) تُفِيدُ الجمعَ دُونَ التَّرْتِيبِ، و(ثُمَّ) تجْمَعُ وتُرَتِّب، فمعَ (الواوِ) يكونُ قَدْ جَمعَ بَيْنَ اللهِ وبينَه فِي المَشيئةِ، وَمَعَ (ثُم) يَكُونُ قَدْ قَدَّم مشيئَة اللَّهِ عَلَى مَشيئتهِ[٢٢].

الفعل (شاء) من حيث الزمن:

لم تذكر كتب المعاجم للفعل (شاء) سوى زمنين فقط، هما: (شاء) في الماضي، و(يشاء) في المضارع، أما الأمر(شِأْ) فلم يرد في كلام العرب– فيما أتيح لي من مصادر، لذلك نستطيع القول أن الفعل (شاء) من حيث الجمود والتصرف: **ناقص التصرف**، وهو في ذلك كفعل (الإرادة) الذي بمعناه.

وإنما كان ذلك كذلك لأن طبيعة صيغة فعلَي (المشيئة) و(الإرداة) لم تُستعمل لأمر المخاطب، فلم يُقَل: (شِأ) من (يشاء)، أو: (رِدْ) من (أراد)، إذ المتتبع لصيغة هذين الفعلين يجد أنهما صادران أو نابعان من الذات نفسها، والمعروف أن الإنسان لا يأمر نفسه.

وإذا كان هناك بعض التراكيب التي جاء فيها الإنسان آمرًا نفسه كان ذلك في حالات معينة تُستخدم فيها (لام) الأمر مع المضارع، منه مارويَ عن أَنَس بْنِ مَالِكٍ **أَنَّ** جِدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :"**قُومُوا فَلْأُصَلِّ لَكُمْ... الحديث** "[٢٣].

قال الأشموني: "وأما اللام فجزمها لفعلي التكلم مبنيين للفاعل، جائز في السعة، لكنه قليل، ومنه: "**قُومُوا فَلْأُصَلِّ لَكُمْ**"، و: ﴿وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ﴾[٢٦]، وقال السيوطي: "أمر المتكلم نفسه بفعل مقرون باللام فصيح، قليل الاستعمال..."[٢٥].

وذكر ابن السراج أن من صور الأمر في الاستعمال العربي دخول (لام الأمر) على الفعل المضارع، تأمر بها المخاطب والغائب: "وأما لام الأمر فنحو قولك: لِيقُمْ زيدٌ، و: لِيقعدْ عمرٌو، و: لِتقم يا فلانُ، تأمر بها المخاطب كما تأمرُ الغائب، وقال عز وجل: ﴿ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ يونس : ٥٨"[٢٤].

فالنحاة وإن خصوا (لام) الأمر مع المضارع بالغائب وهو الغالب، والمخاطَب على قلة، إلا أن قوله تعالى:﴿وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ﴾، وقوله ﷺ :"**قُومُوا فَلْأُصَلِّ لَكُمْ**" يدلان على جواز إمكانية ورود ضمير المتكلم فاعلاً للمضارع مع لام الأمر.

وهذه الحالة مع الفعل (شاء) لم ترد– فيما أتيح لي من مصادر- في كتب اللغة.

الأنماط التركيبية للفعل (شاء) في القرآن الكريم

ورد فعل (المشيئة) في القرآن الكريم على صيغتين من حيث الزمن، هما: الماضي والمضارع، وفي صيغتيه هاتين جاء مقترنًا بضمائر: الغائب، والمخاطَب، والمتكلِّم.

لذلك كانت الأنماط الواردة في استعمال فعل (المشيئة) نمطين:

النمط الأول: فعل (المشيئة) في الزمن الماضي

النمط الثاني: فعل (المشيئة) في الزمن المضارع

النمط الأول: فعل (المشيئة) في الزمن الماضي

تعددت صيغ الفعل (شاء) في القرآن الكريم- في زمن الماضي- من حيث اقترانه بالضمائر، فورد منه:

- (شاء) للدلالة على المفرد الغائب، وهو ما كَثُرَ في باب الشرط، وجملة الصلة .
- (شِئتَ) للدلالة على المفرد المخاطب .
- (شِئتُما) للدلالة على المثنى المخاطب.
- (شِئتُم) للدلالة على الجمع المخاطب.
- (شِئنا) للدلالة على الجمع المتكلم.

وكان غالب استعماله في الجملة الشرطية التي غلب في استعمالها (لو)، وجملة صلة الموصول التي ورد في استعمالها (مَنْ) و(ما) الموصوليتان، وقل ما وردت جملته مضافة للظرف.

لذلك كانت الصور المحتملة لهذا النمط هي:

الصورة الأولى: الفعل (شاء) وصيغه في جملة الشرط

الصورة الثانية: الفعل (شاء) وصيغه في جملة صلة الموصول

الصورة الثالثة: جملة الفعل (شاء) وصيغه مضافة إلى الظرف

الصورة الأولى: الفعل (شاء) وصيغه في جملة الشرط

تعددت استعمالات أدوات الشرط مع الفعل (شاء) في آيات القرآن الكريم بين: (لو)، و(إنْ)، و(مَنْ)، و(إذا)، و(ما)، وهي مرتبة بحسب كثرة ورودها.

يُلحظ من تراكيب هذه الآيات حذف مفعول الفعل (شاء) لدلالة جملة الجواب عليه.

وقد ذكر الفراء أن مفعول المشيئة قد يحذف وخاصة في الجزاء، يقول : "إنْ شئتَ فقم، وإنْ شئتَ فلا تقم، والمعنى: إنْ شئتَ أن تقوم فقم، وإنْ شئتَ ألا تقوم فلا تقم،

وقال اللَّه: ﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾الكهف: ٢٩، فهذا بيِّنٌ أن المشيئة واقعة على الإيمَان والكفر، **وهما متروكان**"[٢٧].

وقال السيوطي : "اطَّرد أو كثُر **حذف مفعول المشيئة دون سائر الأفعال**، لأنه يلزم من وجود المشيئة وجود المشاء، فالمشيئة المستلزمة لمضمون الشرط لا يمكن أن تكون إلا **مشيئة الجواب** "[٢٨].

وقال الكفوي: "وَحذف الْمَفْعُول نَحْو:﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴾الليل: ٥،﴿ مَاوَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾الضحى: ٣، وَهَذَا كثير فِي مفعول الْمَشِيئَة والإرادة"[٢٩]، وفي حالة عدم حذفه يقول: "**مفعول الْمَشِيئَة فِي الشَّرْط إِنَّمَا يحذف إِذا لم يكن تعلقه بِهِ غَرِيبا**"[٣٠].

والحذف من الجملة- كما قال النحاة- ضرب من ضروب الإيجاز، وهو نوعان:

- حذف **للاختصار**
- وحذف **للاقتصار**.

فرَّق بينهما ابن يعيش حيث ذهب إلى أن الحذف **للاختصار** يكون مع إرادة المحذوف، يقول: "والاختصار يقتضي حذفًا، والحذفُ يكون مع قوّةِ العلم بالمحذوف"[٣١]،فأنت تحذف لأجل أن تختصر كلامًا، لذلك لابد أن تترك دليلاً على المحذوف، طالما أنت لا تزال تريده.

وقد ورد هذا في معظم آيات فعل المشيئة، فقد حذف مفعوله لدلالة السياق عليه، منه قوله تعالى: ﴿ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾يوسف: ٩٩، والتقدير: ادخلوا مصر إن شاء الله (أن تدخلوها) آمنين، فالمفعول المصدر دل عليه فعل الأمر (ادخلوا).

والحذف **للاقتصار** أنت تحذف ولا تريد المحذوف، فلا تترك دليلاً عليه، يقول ابن يعيش:

"الفعل المتعدّي إنما جيء به للحديث عن الفاعل والمفعول، فهو حديث عن الفاعل بأن الفعل صدر عنه، وعن المفعول بأن الفعل وقع به، إلّا أنه حديثٌ عن الفاعل على سبيل اللزوم وعدمِ الاستغناء عنه، وعن المفعول على سبيل الفضلة.

فإذا أُريد **الاقتصار** على الفاعل منه، حُذِفَ المفعول، لأنه فضلة، **فلم يُحْتَج إلى إقامة شيء مقامه**.

ومتى أُريد **الاقتصار** على المفعول، حُذِفَ الفاعل، **وبقي الفعل حديثًا عن المفعول به لا غير**، فوجب تغييرُه وإقامته مقام الفاعل، لئلا يخلو الفعل من لفظِ فاعل"[٣٢].

ومنه قوله تعالى:﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾الأعراف: ٣١، ففي الآية لم يُحدَّد مفعولٌ معينٌ، وإنما المراد إيقاع هذين الحدثين في غير إسراف.

وعدم إرادة المفعول المحذوف –اقتصارًا- وعدم تحديده في التراكيب قد يؤدي إلى نوع من العموم – وخاصة في الأحكام الشرعية- ، فإذا كانت وظيفة المفعول به الدلالية هي تقييد الفعل، وتخصيصه بمفعول ما، ففي حذفه يكون العموم من جنس ما يصلح أن يكون مفعولاً لهذا الفعل، ففي الآية السابقة إطلاق الأكل والشرب وعدم تقييدهما- وهما فعلان متعديان يحتاجان إلى مفعول- كان ذلك لإباحة إيّ أَكْل، وأيّ شُرب، طالما في نطاق ما أحلَّ الله.

الحالة الأولى: الفعل (شاء) وصيغه في جملة الشرط بـ(لو) *

ورد من هذه الحالة (٢٢) آية تقريبًا، يُلحظ من تراكيبها أن المفعول به للفعل (شاء) –المصدر- محذوف دائمًا لدلالة جملة جواب (لو) عليه، أي: هو حذف **للاختصار** كما قال ابن يعيش، وأكده الكفوي بقوله: "إذا حُذف مفعول الْمَشِيئَة بعد (لَو) فَهُوَ مَذْكُور فِي جوابها أبدًا"[٣٣]. ومما ورد من هذه الحالة قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾البقرة: ٢٠

يلحظ من تركيب جملة (لو) الشرطية في هذه الآية حذف المفعول به من فعل الشرط (شاء) - وهو المصدر المؤول- وذلك بدلالة جملة الجواب، وتقديره: ولو شاء الله (**أن يذهب بسمعهم وأبصارهم**)[٣٤] لذهب بسمعهم وأبصارهم.

وخصَّ الجرجاني عدم الحذف **إذا كان الأمر عظيمًا أو غريبًا**، فقال: "وإذا استقرَيْتَ وجدْتَ الأمرَ كذلك أبدًا، متى كان مفعولُ (المشيئةِ) أمرًا عظيمًا، أو بديعًا غريبًا، كان الأَحْسَنَ أنْ يُذكَرَ ولا يُضْمَر، يقول الرجل يخبر عن عزة: لو شئتُ أنْ أَلْقى الخليفةَ كلَّ يومٍ لَقِيتُ، فإذا لم يكن مما يُكْبِرُهُ السامعُ، فالحذفُ، كقولك: لو شئتُ خرجتُ، و: لو شئتُ قمتُ...، وفي التنزيلِ: ﴿ لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ﴾ **الأنفال: ٣١**[٣٥].

* انظر الآيات الواردة في ذلك: قائمة الإحصاء.

وهو ما ذهب إليه الزمخشري في الكشاف فقال: "ولقد تكاثر هذا الحذف في (شاء) و(أراد)- يعني: حذف مفعوليهما- لا يكادون يبرزون هذا المفعول إلا في الشيء المستغرب"[٣٦].

فإذا كان النحاة قد أجازوا حذف أحد جزأي الإسناد- وهما أساس تركيب الجملة- كالخبر في نحو: لولا زيد لأكرمتك، للطول بالجواب، وإن كان المحذوف من غير جنس المثبت، فلأن يحذف المفعول الذي هو فضلة لدلالة الجواب عليه- إذ هو مقدر من جنس المثبت- أولى.

الحالة الثانية: الفعل (شاء) وصيغه في جملة الشرط بـ(إنْ) *

ورد من هذه الحالة (١٠) آيات تقريبًا، يلحظ من تراكيبها أن الجملة الشرطية المكوَّنة من (إنْ) وفعل الشرط (شاء) قد وقعت **جملة اعتراضية** محذوفة الجواب، وأن المفعول به المصدر للفعل (شاء) محذوف دائمًا للاختصار، معلوم من دلالة الجملة الأصلية التي وقعت الجملة الشرطية اعتراضية لها.

ومما ورد من هذه الحالة قوله تعالى:

﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾البقرة: ٧٠

يلحظ من تركيب هذه الآية ما يلي:

- أن الجملة الشرطية المكوَّنة من (إنْ) وفعل الشرط (شاء) قد وقعت جملة اعتراضية بين ضمير المتكلم (نا) الواقع اسمًا لـ(إنَّ) وخبرها.
- حُذِفَ من الفعل (شاء) المفعول به المصدر، بدلالة خبر (إنَّ)، وتقديره: وإنَّا إن شاء الله (أنْ يهدينا)- أو: شاء هدايتنا[٣٧]- لمهتدون.
- حُذف من الجملة الشرطية جملة الجواب بدلالة خبر الجملة الأصلية وتقديرها:

إنْ شاء الله (أنْ يهدينا) هدانا.

ومما ورد من جملة فعل (المشيئة) في سياق (إنْ) الشرطية قوله تعالى:

﴿ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴾الإسراء: ٨٦

يلحظ من تركيب هذه الآية دلالة جملة جواب القسم على مفعول الفعل (شئنا)، والتقدير: ولئن شئنا (أن نذهب) لنذهبن.

---

* انظر الآيات الواردة في ذلك قائمة الإحصاء.

ففي هذه الآية اجتمع القَسَم والشرط، باجتماع اللام الموطئة للقسم و(إنْ) الشرطية، لذلك فإن جملة (لنذهبنَّ) جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم.

فـ"هذا ونحوه من الآي دخلت اللام على حرف الشرط فيه مؤذنة بأن ما بعدها جواب قسم مضمر، على تقدير: والله...، ولو كان جواب الشرط لم يُقل: لنذهبن"[٣٨]، لدخول (لام) و(نون) التوكيد على الفعل المضارع، وهما من جملة جواب القسم.

الحالة الثالثة: الفعل (شاء) وصيغه في جملة الشرط بـ(مَنْ) *

ورد من هذه الحالة (٦) آيات تقريبًا، منها قوله تعالى:

﴿ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ ﴾الكهف: ٢٩

يلحظ من تركيب جملة (مَنْ) الشرطية في هذه الآية حذف المفعول به من فعل الشرط (شاء) - وهو المصدر المؤول- وذلك بدلالة جملة الجواب، وتقديره: فمن شاء (أن يؤمن) فليؤمن، ومن شاء (أن يكفر) فليكفر.

الحالة الرابعة: الفعل (شاء) وصيغه في جملة الشرط بـ(إذا)

لم يرد من هذه الحالة إلا آيتان:

- قوله تعالى:﴿ نَّحۡنُ خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا ﴾الإنسان: ٢٨

- وقوله تعالى:﴿ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾عبس: ٢٢

يلحظ من تركيب جملة (إذا) الشرطية في الآيتين حذف المفعول به من فعلي الشرط (شئنا) و(شاء) - وهو المصدر المؤول- وذلك بدلالة جملة الجواب، والتقدير:

- وإذا شئنا (أن نبدِّل أمثالهم) بدَّلنا. - ثم إذا شاء (أن ينشره) أنشره.

الحالة الخامسة: الفعل (شاء) في جملة الشرط بـ(ما)

لم يرد من هذه الحالة إلا آية واحدة ، هي قوله تعالى:

﴿ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ﴾الكهف: ٣٩

* انظر الآيات الواردة في ذلك قائمة الإحصاء.

ويلحظ من تركيبها ما يلي:

- حذف المفعول به– المصدر– للفعل (شاء)لدلالة جملة جواب (ما) عليه، والتقدير: قلت: ما شاء الله (أن يكون).
- حذف جملة الجواب، والتقدير: قلت: ما شاء الله (أن يكون)(كان).

قال الزجاج: "(ما) في موضع رفع، والمعنى قلت: الأمر ما شاء اللَّه، ويجوز أن تكون (ما) في موضع نصب على معنى الشرط والجزاء، ويكون الجواب مضمرًا، ويكون التأويل: أيُّ شيء شاء اللَّه كان"[٣٩].

الحالة السادسة: الفعل (شاء) وصيغه في جملة الشرط بـ(أنَّى)

لم يرد من هذه الحالة إلا آية واحدة، هي قوله تعالى:

﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ البقرة: ٢٢٣

يلحظ من تركيب هذه الآية حذف مفعول الفعل (شئتم)، وجملة جواب الشرط، فـ(أنَّى) "اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بـ(شئتم)، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، تقديره: أنَّى شئتم فأتوا"[٤٠]، و"قوله: (أَنَّى شِئْتُمْ) أي: شئتم الإتيان[٤١].

الصورة الثانية الفعل (شاء) وصيغه في جملة صلة الموصول

ورد من الأسماء الموصولة في هذه الصورة (مَنْ) و(ما) الموصوليتان، ويلحظ من تراكيب الآيات الواردة أنه **قد يُذكر المفعول به**، وذلك لعدم وجود ما يدل عليه، بخلاف الصورة السابقة إذ دل على المفعول جملة الجواب.

الحالة الأولى: فعل (المشيئة) صلة الموصول لـ(مَنْ)

ورد من هذه الحالة (٦) آيات، يلحظ من تراكيبها أن المصدر المؤول محذوف في ثلاث منها لدلالة السياق، ومذكور في الثلاث الأُخر لعدم وجود ما يدل عليه، أما الثلاث الأُوَل محذوفة المفعول فهي:

- ﴿ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ ﴾النور: ٦٢

فالمفعول المصدر محذوف لدلالة السياق، لكنه بالإثبات، والتقدير:

فأذن لمن شئت منهم (أن تأذن) له.

- ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾النمل: ٨٧
- ﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾الزمر: ٦٨

في هاتين الآيتين حُذف المفعول المصدر لدلالة السياق، **ولكنه بالنفي خلافًا للآية السابقة لدلالة الاستثناء**، والتقدير فيهما:

- (إلا من شاء الله أن لا يُفزعه) - (إلا من شاء الله أن لا يَصعقه).

أما الثلاث الأُخر فهي:

- ﴿ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴾ الفرقان: ٥٧
- ﴿ إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ ٣٥ نَذِيرٗا لِّلۡبَشَرِ ٣٦ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ ﴾ المدثر:٣٥، ٣٦، ٣٧
- ﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٢٧ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ﴾ التكوير:٢٧، ٢٨

ففي سياق الآية الأولى لم يُستدل على المفعول به (أن يتخذ) من السياق، لذلك ذكر بعد الفعل (شاء)، وقد يكون لما ذكره الكفوي عند حذفه من جملة الشرط: "إِنَّمَا يحذف إِذا لم يكن تعلقه بِهِ غَرِيبا"[٤٢].

وفي سياق الآية الثانية لم يُستدل – أيضًا - على المفعول به (أن يتقدم أو يتأخر) من السياق، إذ قبلها: ﴿ إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ ٣٥ نَذِيرٗا لِّلۡبَشَرِ ٣٦ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ ﴾.

وفي سياق الآية الثالثة– كذلك - لم يستدل على المفعول به، إذ قبلها: ﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ ﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ﴾، لذلك ذكر المفعول المصدر فيها جميعها.

الحالة الثانية: الفعل (شاء) وصيغه صلة الموصول لـ(ما) *

ورد من هذه الحالة (٩) آيات، حذف منها جميعها المفعول المصدر، لكن في الآيتين الأوليين كان تقدير المفعول المصدر بالإثبات، وفي الآيات الباقية كان تقدير المفعول المصدر على الضد من مضمون السياق لدلالة الاستثناء، إما بالإثبات بعد النفي، أو بالنفي بعد الإثبات، فالآيتان اللتان حذف منهما المفعول المصدر:

﴿ فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ ﴾ الزمر: ١٥ والتقدير: فاعبدوا ما شئتم أن تعبدوه

﴿ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴾ فصلت: ٤٠ والتقدير: فاعملوا ما شئتم أن تعملوه

وفي الآيات الباقية كان تقدير المفعول المصدر على الضد من مضمون السياق لدلالة الاستثناء منها ما يلي:

﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ ﴾ البقرة: ٢٥٥

---

* انظر الآيات الواردة في ذلك قائمة الإحصاء.

والتقدير: إلا بما شاء أن يحيطوا به. (إثبات بعد نفي).

﴿ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ الأنعام: ١٢٨

والتقدير: إلا ما شاء أن لا يخلدوا فيها. (نفي بعد إثبات).

الصورة الثالثة: الفعل (شاء) وصيغه مضافة إلى الظرف*

وردت هذه الصورة في(٤) آيات، جاء فيها الفعل (شئتما) أو (شئتم) مضافًا إليه بعد (حيثُ) ظرف مكان، وهي قوله تعالى:

﴿ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ البقرة: ٣٥

﴿ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ الأعراف:١٩

﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ البقرة: ٥٨

﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ الأعراف:١٦١

يلحظ من تركيب هذه الآيات حذف مفعول الفعل (شئتما) و(شئتم)، وتقديره: حيث شئتما (أن تأكلا)، و: حيث شئتم (أن تأكلوا)، وجاءت جملة (شئتما) و(شئتم) في محل جر مضاف إليه(٤٣).

النمط الثاني:

فعل (المشيئة) في زمن المضارع

تعددت صيغ فعل (المشيئة) في زمن المضارع من حيث اقترانه بالضمائر، فورد منه:

- (يشاء) للدلالة على المفرد الغائب، وهو ما كثر في جملة الصلة.
- (تشاء) للدلالة على المفرد المخاطب .
- (تشاءون) للدلالة على الجمع المخاطب.
- (يشاءون) للدلالة على الجمعالغائب.

رتبت صور هذا النمط بحسب غلبة الاستعمال، فكان غالب الاستعمال:

- ما ورد في جملة صلة الموصول، التي استُعمل فيها (مَنْ) و(ما) الموصوليتان، وكان استعمال (مَنْ) الغالب فيها.
- ثم ما جاء استعماله في جملة الشرط، لكن على قلة.

* انظر الآيات الواردة في ذلك قائمة الإحصاء.

وهو ما جاء على عكس ما ورد في النمط السابق بصيغة الماضي، التي غلب فيها استعمال الفعل (شاء) في الجملة الشرطية.

- ثم ما ورداستعمال جملته مضافة للظرف.
- ثم ما ورد منه منفيًّا بـ(ما).

لذلك كانت الصور المحتمَلة لهذا النمط هي:

الصورة الأولى: الفعل (يشاء) وصيغه في جملة صلة الموصول

الصورة الثانية: الفعل (يشاء) وصيغه في جملة الشرط

الصورة الثالثة: الفعل (يشاء) وصيغه مضافة إلى الظرف

الصورة الرابعة: جملة الفعل (يشاء) وصيغه منفية بـ(ما)

الصورة الأولى: الفعل (يشاء) وصيغه في جملة صلة الموصول

ورد من هذه الصورة (٩٥) آية تقريبًا، واستعمل فيها (مَنْ) و(ما) الموصوليتان، وغلب استعمال (مَنْ)، إذ ورد منها (٧٠) آية تقريبًا.

يُلحظ من تراكيب آيات هذه الصورة أن **الأفعال السابقة** للاسم الموصول –الذي جاء فعل (المشيئة) صلة لها– أنه يتفق مع فعل المشيئة في:

١- الزمن، فهما مضارعان، إلا في ثلاث آيات – هذا رغم اتفاقها في الفاعل– هي:

﴿ لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ﴾ الزمر: ٤

﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ﴾ البقرة: ٢٥١

﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ﴾ الإسراء: ١٨

٢- الاتفاق في الفاعل إلا في آية واحدة هي:

﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ سبأ: ١٣

٣- الغالب في هذه الأفعال أنها من أفعال الحالة أو الترقب، للمشاكلة بينها وبين الفعل (شاء)، فمن الأفعال الواردة قبل فعل (المشيئة): (يختص، يهدي، يرزق، يُؤتي، يغفر، يؤيد، يجتبي، ينفق، يستخلف، يُورث، يتوب، يُصيب...)

كما يُلحظ منها – مما هو ثابت كما ذكر – حذف المفعول به من فعل المشيئة اختصارًا لدلالة السياق عليه، إلا في آية واحدة، كان ظاهر تركيبها أن المفعول

مـــذكور هـــي:﴿ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ ﴾ الأنعام: ٨٠

فـ(شيئًا) في الأصل مفعول به لفعل المصدر المؤول المحذوف، إذ التقدير:

إلا أن يشاء ربي (أن يفعل) شيئًا، هذا الشيء هو : "أن يضلني عن الهدى فأخاف آلهتكم أن تصيبني بسوء"[٤٤]، "لأنه القادر على ذلك"[٤٥].

وما كان هذا الاتفاق بين فعل (المشيئة) والفعل قبله إلا من باب **المشاكلة.**

الحالة الأولى: الفعل (يشاء) وصيغه صلة الموصول لـ(مَنْ) *

ورد من هذه الحالة (٧٠) آية تقريبًا، يلحظ من تراكيبها أن المصدر المؤول محذوف منها اختصارًا لدلالة السياق، منها قوله تعالى:

﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾البقرة: ١٤٢.

يلحظ من تركيب هذه الآية حذف المفعول به المصدر، دل عليه الفعل الناصب للاسم الموصول (يهدي)، والتقدير: يهدي من يشاء (أنْ يهديه)، أو (هدايته) إلى صراط مستقيم.

الحالة الثانية: الفعل (يشاء) وصيغه صلة الموصول لـ(ما) *

ورد من هذه الحالة (٢٥) آية تقريبًا، يلحظ من تراكيبها أن المصدر المؤول محذوف منها اختصارًا لدلالة السياق، منها قوله تعالى:

﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾آل عمران: ٤٠

يلحظ من تركيب هذه الآية حذف المفعول به المصدر، دل عليه الفعل الناصب للاسم الموصول (يفعل)، والتقدير: يفعل ما يشاء (أنْ يفعله) أو (فِعْلَه).

الصورة الثانية: الفعل (يشاء) وصيغه في جملة الشرط

ورد من هذه الصورة آيات قليلة –قياسًا بما ورد من صيغة الماضي- ، كانت أداة الشرط المستخدمة - الغالب فيها- (لو)، و(إذا) التي وردت في آية واحدة.

---

* انظر الآيات الواردة في ذلك قائمة الإحصاء.

* انظر الآيات الواردة في ذلك قائمة الإحصاء.

الحالة الأولى: الفعل (يشاء) وصيغه في جملة الشرط بـ(لو) *

ورد من هذه الحالة (١٠) آيات تقريبًا، يلحظ من تراكيبها أن المصدر المؤول محذوف منها اختصارًا لدلالة جملة الجواب، منها قوله تعالى:

﴿ أَفَلَمْ يَايْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾الرعد: ٣١

يلحظ من تركيب هذه الآية حذف المفعول به المصدر، دل عليه فعل الجواب (هدى)، والتقدير: أن لو يشاء الله (أنْ يهديهم) أو (هدايتهم) لهدى الناس جميعًا.

الحالة الثانية: الفعل (يشاء) وصيغه في جملة الشرط بـ(كيف)

ورد من هذه الحالة آيتان هما:

- ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾المائدة: ٦٤
- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾الروم: ٤٨

يلحظ من تركيب هاتين الآيتين ما يلي:

- وقوع (كيف) اسم شرط غير جازم في محل نصب حال.
- حذف المفعول المصدر من الفعل (يشاء)، فالتقدير في الآية الأولى: كيف يشاء أن ينفق، وفي الآية الثانية: كيف يشاء أن يبسطه.
- جواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

ففي الآية الأولى كان التقدير: ينفق كيف يشاء ينفق.

وفي الآية الثانية كان التقدير: فيبسطه في السماء كيف يشاء يبسطه.

وعلى هذا فالتقدير الكلي للآيتين:

- ينفق كيف يشاء أن ينفق ينفق، والمعنى: على أي حال شاء أن ينفق ينفق.
- فيبسطه في السماء كيف يشاء أن يبسطه يبسطه، والمعنى: على أي حال شاء أن يبسطه يبسطه.

الحالة الثالثة: الفعل (يشاء) في جملة الشرط بـ(إذا)

ورد من هذه الحالة آية واحدة، وقعت جملة الشرط اعتراضية بين المبتدأ ومتعلق خبره المقدم والخبر، وهي:

* انظر الآيات الواردة في ذلك قائمة الإحصاء.

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴾الشورى: ٢٩

يلحظ من تركيب هذه الآية أن المصدر محذوف منها اختصارًا لدلالة المجرور قبل أداة الشرط (جمعهم)، والتقدير: وهو على جمعهم إذا يشاء (أنْ يجمعهم) قدير.

الصورة الثالثة: جملة الفعل (يشاء) وصيغه مضافة

ورد من هذه الحالة آيتان، يلحظ من تركيبيهما أن المصدر المؤول محذوف منهما اختصارًا لدلالة الفعل المتعلق به الظرف.

﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ﴾ يوسف: ٥٦

﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ ﴾ الزمر: ٧٤

والتقدير: يتبوأ من الجنة حيث يشاء أن يتبوأ،

نتبوأ من الجنة حيث نشاء أن نتبوأ

الصورة الرابعة: جملة الفعل (يشاء) وصيغه منفية بـ(ما)

ورد من هذه الصورة آيتان هما:

﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾الإنسان: ٣٠

﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾التكوير: ٢٩

والتقدير: وما تشاءون (أن تفعلوا شيئًا) إلا أن يشاء الله(أن يقدره لكم)

الصورة الخامسة: جملة الفعل (يشاء) وصيغه في سياق الاستثناء*

ورد من هذه الصورة (٤) آيات منها:

﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾الأنعام: ١١١

(إلا أن يشاء الله): "استثناء متصل من محذوف ...، والتقدير: ما كانوا ليؤمنوا لشيء من الأشياء إلا لمشيئة الله، وقدره بعضهم: في كل حال إلا في حال مشيئة الله"(٤٦).

وقيل: هو استثناء "منقطع بمعنى: إلا أن يهديهم الله"(٤٧).

* انظر الآيات الواردة في ذلك قائمة الإحصاء.

هكذا نجد اللغة العربية ستبقى على مر العصور- إلى أن يرث الله الأرض ومَنْ عليها – شاهدة على مفرداتها الإعجازية، وتراكيبها الإبداعية، مقارنة بغيرها من اللغات...

فإذا كان البروفيسور (فليش) – في زعمه أن العربية تخلو من الأفعال لاشخصية الفاعل فإن الدكتور علاء إسماعيل الحمزاوي قد أهدى إليه بحثه المعنون:

(الأفعال اللاشخصية في العربية- تحليل تركيبي دلالي في ضوء علم اللغة التقابلي)

مثبتًا له خلاف زعمه.

وأنا أهدي إليهما هذا البحث شاهدًا على سعة اللغة العربية وعالمية فكرها، وموسوعية ثقافتها، وأنها لا تخلو ليس من الأفعال لاشخصية الفاعل فحسب، بل إنها لا تخلو أيضًا من الأفعال لا شخصية المفعول، التي منها فعل المشيئة، وهي كثيرة الاستخدام.

ونحن نزعم كما زعم الدكتور فلش: هل الفرنسية بها أفعال لا شخصية المفعول؟!

لذلك نهدي إليه بحثنا المعنون: **(الأفعال لاشخصية المفعول في العربية)**

وهو مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لكلية الألسن - جامعة الأقصر، المزمع عقده في الفترة من ٣- ٥ مارس ٢٠٢٠.

وإن كانت هناك أفعال لاشخصية المفعول في الفرنسية:

فهل يستطيع أن يحلل – تركيبيًّا– فعلاً واحدًا كالفعل (شاء) كما قمنا بتحليله في هذا البحث...؟!

وإن استطاع أن يحلل فعلاً واحدًا من هذه الأفعال–إنْ وجدت– فهل الخصائص التركيبية لجملة هذا الفعل سترقى لما ذُكر حول فعل (المشيئة) في العربية.

ليس هذا فقط وإنما نهدي إليه أيضًا بحثنا المعنون:

(الخصائص التركيبية لأحاديث المناهي – بحث في التركيب والدلالة)

نشر بمجلة كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - إصدار خاص لعام ٢٠١٤، وذلك استكمالاً لإجراءات تسجيل رسالة الدكتوراه، شاهدًا آخر على إعجاز اللغة العربية،

وهو في الأصل جزء من رسالة الدكتوراه المعنونة: **(الخصائص التركيبية لأحاديث الاحكام)**

فالفعل (نهى) – الذي يدور حوله البحث – هو أيضًا من الأفعال لاشخصية المفعول، إذ يأتي دائمًا المفعول بعده مصدرًا، إمَّا صريحًا وإمَّا مؤولاً، كقوله ﷺ فيما روي:

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **نَهَى عَنْ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ**.
- عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ**نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ**.
- عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ**.

وصدق الله حين قال:

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

ملحق إحصاء الآيات * :

(شاء) فعل الشرط لـ (لو)

﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ **وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ** ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ **البقرة: ٢٠**

﴿ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ۚ **وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ** ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ **البقرة: ٢٢٠**

﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ **البقرة: ٢٥٣**

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُوا۟ قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ ۚ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ **النساء: ٩٠**

﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ **المائدة: ٤٨**

﴿ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ **الأنعام: ٣٥**

﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۗ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴾ **الأنعام: ١٠٧**

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ **الأنعام: ١١٢**

﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ **الأنعام: ١٣٧**

---

* الآيات مرتبة بحسب ورودها في القرآن الكريم وبحسب صيغة الفعل

﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ ﴾ **الأنعام: ١٤٨**

﴿ قُلۡ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُۖ فَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ **الأنعام: ١٤٩**

﴿ قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ **يونس: ١٦**

﴿ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴾ **يونس: ٩٩**

﴿ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ﴾ **هود: ١١٨**

﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ **النحل: ٩**

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴾ **النحل: ٣٥**

﴿ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ **النحل: ٩٣**

﴿ فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗۖ مَّا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ **المؤمنون: ٢٤**

﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّۖ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا ﴾ **الفرقان: ٤٥**

﴿ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴾ **فصلت: ١٤**

﴿ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴾ **الشورى: ٨**

﴿ وَقَالُواْ لَوۡ شَآءَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُمۡۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴾ **الزخرف: ٢٠**

﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ﴾ **الأعراف: ١٥٥**

﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴾ **الكهف: ٧٧**

﴿ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِۖ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ **الأعراف: ١٧٦**

﴿ وَلَوۡ شِئۡنَا لَبَعَثۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٖ نَّذِيرٗا ﴾ **الفرقان: ٥١**

﴿ وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴾ **السجدة: ١٣**

(شاء) فعل الشرط لـ(إنْ)

﴿ بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ فَيَكۡشِفُ مَا تَدۡعُونَ إِلَيۡهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ ﴾ **الأنعام: ٤١**

﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأۡتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ﴾ **هود: ٣٣**

﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ **يوسف: ٩٩**

﴿ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ﴾ **الكهف: ٦٩**

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً ﴾ **الفرقان: ١٠**

﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ **القصص: ٢٧**

﴿ لِّيَجۡزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدۡقِهِمۡ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴾ **الأحزاب: ٢٤**

﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ **الصافات: ١٠٢**

﴿ لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمۡ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَۖ فَعَلِمَ مَا لَمۡ تَعۡلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ﴾ **الفتح: ٢٧**

(شاء) فعل الشرط لـ(مَنْ)

﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ **فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ** ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ **الكهف: ٢٩**

﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ **فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا** ﴾ **المزمل: ١٩**

﴿ **فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ** ﴾ المدثر: ٥٥

﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ **فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا** ﴾ **الإنسان: ٢٩**

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ **فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا** ﴾ **النبأ: ٣٩**

﴿ **فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ** ﴾ **عبس: ١٢**

الفعل (شاء) صلة الموصول لـ(ما)

﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا **إِلَّا مَا شَآءَ** ﴾ **الأعراف: ١٨٨**

﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا **إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ** ﴾ **يونس: ٤٩**

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ **إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ** ﴾ **هود: ١٠٧**

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ **إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ** ﴾ **هـــــود: ١٠٨**

﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴾ **الأعلى: ٧**

الفعل (يشاء) صلة الموصول لـ(مَنْ)

﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن **يُنَزِّلَ** ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ **مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ** ۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ **البقرة: ٩٠**

﴿ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ **وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ** ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ **البقرة: ١٠٥**

﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ **يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ** ﴾ **البقرة: ١٤٢**

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ **وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ** ﴾ **البقرة: ٢١٢**

﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا

بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ **وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ** إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ **البقرة: ٢١٣**

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ **وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ** ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ **البقرة: ٢٤٧**

﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ **وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ** ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ **البقرة: ٢٦١**

﴿ **يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ** ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ **البقرة: ٢٦٩**

﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ **ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ** ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ **البقرة: ٢٧٢**

﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ **ٱللَّهُ** ۖ **فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ** ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ **البقرة: ٢٨٤**

﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ **كَيْفَ يَشَآءُ** ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ **آل عمران: ٦**

﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ۚ وَٱللَّهُ **يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ** ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ **آل عمران: ١٣**

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ **إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ** بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ **آل عمران: ٣٧**

﴿ **يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ** ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ **آل عمران: ٧٤**

﴿ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ **يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ** ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ **آل عمران: ١٢٩**

﴿ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ **آل عمران: ١٧٩**

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ **النساء: ٤٨**

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ **النساء: ٤٩**

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ **النساء: ١١٦**

﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ **المائدة: ١٨**

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ **المائدة: ٤٠**

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ **المائدة: ٥٤**

﴿ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ **الأنعام: ٨٨**

﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ **الأعراف: ١٢٨**

﴿ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ **التوبة: ١٥**

﴿ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ **التوبة: ٢٧**

﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ **يونس: ٢٥**

﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ **يونس: ١٠٧**

﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴾ **الرعد: ١٣**

﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴾ **الرعد: ٢٦**

﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴾ **الرعد: ٢٧**

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ **إبراهيم: ٤**

﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ **إبراهيم: ١١**

﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴾ **النحل: ٢**

﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ **النحل: ٩٣**

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴾ **الإسراء: ٣٠**

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ **الحج: ١٨**

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ **النور: ٢١**

﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ **النور: ٣٥**

﴿ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ **النور: ٣٨**

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ **النور: ٤٣**

﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ **النور: ٤٦**

﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ **القصص: ٥٦**

﴿ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ **القصص: ٨٢**

﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴾ **العنكبوت: ٢١**

﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ **العنكبوت: ٦٢**

﴿ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ **الروم: ٥**

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ **الروم: ٣٧**

﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ **سبأ: ٣٦**

﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ۚ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ **سبأ: ٣٩**

﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ **الزمر: ٢٣**

﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ **الزمر: ٥٢**

﴿ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ **غافر: ١٥**

﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ **الشورى: ٨**

﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ **الشورى: ١٢**

﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِىٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِىٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴾ **الشورى: ١٣**

﴿ ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِىُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴾ **الشورى: ١٩**

﴿ أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ﴾ **الشورى: ٥٠**

﴿ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴾ **الفتح: ١٤**

﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡهَدۡيَ مَعۡكُوفًا أَن يَبۡلُغَ مَحِلَّهُۥۚ وَلَوۡلَا رِجَالٞ مُّؤۡمِنُونَ وَنِسَآءٞ مُّؤۡمِنَٰتٞ لَّمۡ تَعۡلَمُوهُمۡ أَن تَطَـُٔوهُمۡ فَتُصِيبَكُم مِّنۡهُم مَّعَرَّةُۢ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ لِّيُدۡخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوۡ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبۡنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ **الفتح: ٢٥**

﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِى شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ﴾ **النجم: ٢٦**

﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ **الحشر: ٦**

﴿ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ **الجمعة: ٤**

﴿ وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗاۖ وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِى مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ﴾ **المدثر: ٣١**

﴿ وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ﴾ **المدثر: ٥٦**

﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾ **الإنسان: ٣٠**

﴿ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ﴾ **الإنسان: ٣١**

﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ **التكوير: ٢٩**

الفعل (يشاء) صلة الموصول لـ(ما)

﴿ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ المائدة: ١٧

﴿ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴾ **الأنعام: ١٣٣**

﴿ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ **يوسف: ١٠٠**

﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ **الرعد: ٣٩**

﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾ **إبراهيم: ٢٧**

﴿ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ **الحج: ١٨**

﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ **النور:٤٥**

﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ ﴾ **القصص: ٦٨**

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾ **الروم: ٥٤**

﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴾ **سبأ: ١٣**

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ **فاطر: ١**

﴿ لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾ **الزمر: ٤**

﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴾ **الشورى: ٢٧**

﴿ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴾ **الشورى: ٤٩**

﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾ **الشورى: ٥١**

﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ﴾ **البقرة: ٢٥**

﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ **النحل: ٣١**

﴿ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡـُٔولٗا ﴾ **الفرقان: ١٦**

﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ **الزمر: ٣٤**

﴿ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴾ **الشورى: ٢٢**

﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ ﴾ **ق: ٣٥**

﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴾ **هود: ٨٧**

﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا ﴾ **الإسراء: ١٨**

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴾ **الحج: ٥**

الفعل (يشاء) في جملة الشرط بـ(لو)

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴾ **يس: ٤٧**

﴿ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡۚ وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴾ **الأعراف: ١٠٠**

﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآۙ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ **الأنفال: ٣١**

﴿ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ﴾ **يس: ٦٦**

﴿ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ ﴾ **يس: ٦٧**

﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴾ **الزخرف: ٦٠**

﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ **محمد: ٣٠**

﴿ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ **الواقعة: ٦٥**

﴿ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴾ **الواقعة: ٧٠**

﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَا۟ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ ۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ **محمد: ٤**

الفعل (يشاء) في سياق الاستثناء

﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ **الأنعام: ٨٠**

﴿ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴾ **الأعراف: ٨٩**

﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ **يوسف: ٧٦**

الهوامش

(١) انظر: الأفعال اللاشخصية في العربية- تحليل تركيبي دلالي في ضوء علم اللغة التقابلي للدكتور علاء إسماعيل ص٩ - مجلة آداب المنيا

(٢) انظر: بحثنا المعنون: الأفعال لاشخصية المفعول في العربية - بحث في التركيب والدلالة المقدم لمؤتمر كلية الألسن - جامعة الأقصر المزمع عقده في الفترة من ٣- ٥ مارس ٢٠٢٠ نفس شهر انعقاد مؤتمركم الموقر.

(٣) انظر: الأفعال اللاشخصية في العربية- تحليل تركيبي دلالي في ضوء علم اللغة التقابلي ص١

(٤) البيت للضحاك بن هنّام في شرح أبيات سيبويه ١/ ٥٢١؛ ولأبي زبيد الطائي في حماسة البحتري ١١٦، ولرجل من سلول في الكتاب ٢/ ٣٠٥؛ وبلا نسبة في المقتضب ٤/ ٣٦٠؛ وهمع الهوامع ١/ ١٤٨.

(٥) راجع قرارات المجمع في كتابه(في أصول اللغة) جـ٣ ص١٤٤: ١٥٤ ط أولى ١٩٨٣

(٦) المصدر المؤول- بحث في التركيب والدلالة للدكتور طه الجندي ص٢٢

(٧) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ٣٤/٤ (٨) السابق ٣٤/٤، ٣٥

(٩) المصدر المؤول. بحث في التركيب والدلالة ص٢ (١٠) السابق ص ٦

(١١) تاج اللغة وصحاح العربية للفارابي (ش ي أ) ٥٩/١، وانظر: تهذيب اللغة للأزهري (ش ا ء) ٤٤٧/١١

(١٢) تاج اللغة وصحاح العربية للفارابي ٥٩/١

(١٣) العباب الزاخر واللباب الفاخر للصاغاني٧٦/١

(١٤) الكليات للكفوي ٧٥/١

(١٥) معجم ديوان الأدب للفاربي ٢١٨/٤

(١٦) تاج العروس للزبيدي(ش ي أ) ٢٩٢/١

(١٧) الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري ١٢٤

(١٨) معجم الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري ص٣٥

(١٩) الحديث أخرجه أبو داود في سننه عن أم عبد الحميد مولى بني هاشم عن بعض بنات النبيﷺ كتاب: الأدب/ باب: ما يقول إذا أصبح رقم(٥٠٧٧)

(٢٠) معجم الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري ٤٠

(٢١) الحديث رقم ٢٧١٣٨

(٢٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥١٧/٢

(٢٣) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك عن جدته كتاب: الصلاة/ باب: الصلاة على الحصير رقم ٣٧٠

(٢٤) الأصول في النحو لابن السرج ١٥٧/٢

(٢٥) عقود الزبرجد في إعراب الحديث النبوي للسيوطي ١٢٣/١

(٢٦) حاشية الصبان على شرح الأشموني ٤/٤(٢٧) معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١

(٢٨) الإتقان في علوم القرآن ٥٣٦ (٢٩) الكليات ٣٨٦

(٣٠) السابق ١٠٨١/١ (٣١) شرح المفصل١٩/٣

(٣٢) شرح المفصل ٣١٣/٤ (٣٣) الكليات الكفوي ١٠٤٧

(٣٤) إعراب القرآن المنسوب لأبي زكريا الأنصاري١٦٧

(٣٥) دلائل الإعجاز ١٦٥ (٣٦) الكشاف ٢٠٨/١

(٣٧) إعراب القرآن العظيم المنسوب للشيخ زكريا الأنصاري ١٧٢

(٣٨) إعراب القرآن للباقولي ٦٥٩/٢

(٣٩) معاني القرآن وإعرابه ٢٨٨/٣ وانظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري ٨٤٨/٢

(٤٠) المجتبى من مشكل إعراب القرآن أ. د. أحمد بن محمد الخراط ٧٩/١

(٤١) إعراب القرآن العظيم المنسوب للشيخ زكريا الأنصاري ١٩٠

(٤٢) الكليات ١٠٨١

(٤٣) انظر: الجدول في إعراب القرآن الكريم لمحمود بن عبد الرحيم صافي ١٠٣/١

(٤٤) تفسير مقاتل بن سليمان ٥٢٥/١ (٤٥) جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ٤٨٨/١١

(٤٦) انظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري ٥٣٢/١

(٤٧) إعراب القرآن العظيم المنسوب للشيخ زكريا الأنصاري٢٦٤

قائمة المراجع:

- الإتقان في علوم القرآن للإمام جلال الدين السيوطي – تحقيق/ مصطفى شيخ مصطفى - مؤسسة الرسالة - ط(١) ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م
- الأصول في النحو لابن السراج – تحقيق/ د. عبد الحسين الفتلي/ مؤسسة الرسالة (ط٣) ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
- إعراب القرآن المنسوب لأبي زكريا الأنصاري– دراسة وتحقيق - رسالة ماجستير للباحث/ موسى على موسى مسعود – كلية دار العلوم –جامعة القاهرة ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م
- الأفعال اللاشخصية في العربية- تحليل تركيبي دلالي في ضوء علم اللغة التقابلي للدكتور علاء إسماعيل - مجلة آداب المنيا
- الأفعال لاشخصية المفعول في العربية - بحث في التركيب والدلالة- د/عماد إمام محمد سرحان مقدم لمؤتمر كلية الألسن جامعة الأقصر في الفترة من ٣- ٥ مارس ٢٠٢٠
- تاج العروس من جواهر القاموسللسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي – تحقيق/ عبد الكريم الغرباوي سلسلة التراث العربي - الكويت - ط(٢) ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧
- تاج اللغة وصحاح العربية - لإسماعيل بن حماد الجوهري – تحقيق/ أحمد عبد الغفار عطار- دار العلم للملايين - بيروت - ط(٤)١٤٠٧هـ-١٩٨٧م
- التبيان في إعراب القرآن للإمام أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري – تحقيق/ علي محمد البجاوي - مطبعة عيسى البابي الحلبي (بدون تاريخ طبع)
- تفسير مقاتل بن سليمان- لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء البلخي- تحقيق/ أحمد فريد - دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت ط(١) ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- تهذيب اللغة للإمام أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي – تحقيق/ مجموعة - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر- الدار المصرية للتأليف والنشر (بدون تاريخ طبع)
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام أبي جعفر بن محمد جرير الطبري –تحقيق/أحمد محمد شاكر- مؤسسة الرسالة. ط(٢) - ١٤٢٠هـ. ٢٠٠٠م
- الجدول في إعراب القرآن الكريم لمحمود بن عبد الرحيم صافي- دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت ط(٤) ١٤١٨ هـ
- جواهر القرآن للباقولي – تحقيق/ الأستاذ إبراهيم الإبياري. سلسلة الذخائر العدد ١٧٢
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك – تحقيق/ طه عبد الرءوف سعد المكتبة التوفيقية - القاهرة (بدون تاريخ طبع)
- دلائل الإعجاز – تحقيق/ الشيخ محمود محمد شاكر - مكتبة الأسرة. ٢٠٠٠م

- سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني - تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية، صيدا - بيروت
- شرح أبيات سيبويه لأبي سعيد الحسن السيرافي تحقيق/الدكتور محمد علي الريح هاشم مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر١٣٩٤ هـ- ١٩٧٤ م
- شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ٢١/١ - تحقيق/ يوسف حسن عمر - منشورات جامعة قار يونس بني غازي. ط(٢) ١٩٦٦م
- شرح المفصل لابن يعيش تحقيق/ د. إميل بديع يعقوب - دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط(١) ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
- العباب الزاخر واللباب الفاخر للإمام رضي الدين بن محمد الصاغاني- تحقيق/ فير محمد حسن- المجمع العلمي العراقي- ط(١) ١٣٩٨ه- ١٩٧٨م
- عقود الزبرجد في إعراب الحديث النبوي للسيوطي - تحقيق/ د. سلمان القضاة. دار الجيل. بيروت. ١٤١٤ه. ١٩٩٤م
- الكتاب لسيبويه - تحقيق الأستاذ / عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي (ط٣) ١٩٨٨
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري – تحقيق/ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين - مكتبة العبيكان ط(١) ١٤١٨ه. ١٩٩٨م
- الكليات - معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لأبي البقاء الكفوي- تحقيق/ د. عدنان درويش ومحمد المصري - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ. ١٩٩٨م
- المجتبى من مشكل إعراب القرآن أ. د. أحمد بن محمد الخراط- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة المنورة- ١٤٢٦ هـ
- مسند الإمام أحمد بن حنبل تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون - مؤسسة الرسالة - ط(١) ١٤٢١ه.٢٠٠١
- المصدر المؤول- بحث في التركيب والدلالة أ.د/ طه الجندي- دار الثقافة العربية ١٩٩٩م
- معاني القرآن للإمام أبي زكريا يحيي بن زياد الفراء- عالم الكتب - ط(٣) ١٤٠٣ه. ١٩٨٣م
- معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج- تحقيق/ د. عبد الجليل عبده شلبي- عالم الكتب ط(١) ١٤٠٨ه- ١٩٨٨م
- معجم ديوان الأدب لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي – تحقيق/ د. أحمد مختار عمر - مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م
- معجم الفروق اللغوية لأبي هلال الحسن بن مهران العسكري - تحقيق/ الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي - مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ(قم) ط(١٩ ١٤١٢هـ

- المقتضب للمبرد –تحقيق/ الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٩٤
- النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين ابن الاثير– تحقيق/ محمود محمد الطناحي- دار إحياء التراث العربي. بدون تاريخ طبع
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للإمام السيوطي – تحقيق/ أحمد شمس الدين- دار الكتب العلمية بيروت (ط١) ١٤١٨هـ. ١٩٩٨م